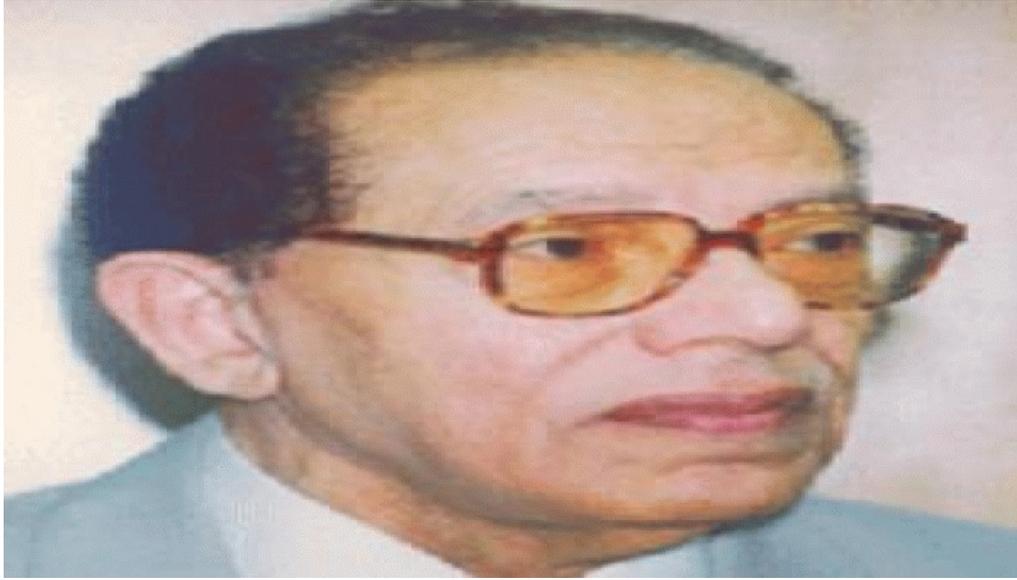


الكيان الصهيوني ورسالة البارز كانا وراء توقف برنامج العلم والإيمان ومرض صاحبه



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2/11/2009

فجرت أسرة الدكتور مصطفى محمود مفاجأة كبيرة «عندما صرح ابنه أدهم أن السبب وراء اعتلال صحة والده هو جواب أرسله الدكتور أسامة البارز، مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية، عام ١٩٩٤، عقب نشر الفيلسوف الراحل مقالاً في الأهرام أثار استياء القيادات الإسرائيلية والمنظمات اليهودية «المعادية للتشهير»، وهو ما جعل البارز يرسل الخطاب إلى إبراهيم نافع، رئيس مجلس إدارة «الأهرام» - آنذاك - طالباً منه لفت نظر مصطفى محمود إلى حساسية الكتابة في هذه الموضوعات، وأن تأثيرها لا يقتصر على الإسرائيليين فقط بل على اليهود أيضاً.

وقال أدهم في برنامج «الحقيقة» أثناء لقائه مع الإعلامي البارز وائل الإبراشي، الذي أذيع مساء أمس الأول على شاشة دريم، إن الخطاب كان له بالغ الأثر على صحة والده، الذي دخل بعدها في نوبة حزن شديدة أثرت على صحته بشكل واضح، خاصة أن الخطاب عبر عن توبيخ سياسي واضح من الدولة لم يقتصر فقط على كتابات الفيلسوف الراحل، بل امتد إلى الاعتراض على محتوى ومضمون برنامج «العلم والإيمان»، كاشفاً أن إسرائيل لعبت دوراً رئيسياً في توقف عرض البرنامج على القنوات الأرضية.

وكشف أدهم أن والده ذهب للقاء السيد صفوت الشريف، وزير الإعلام آنذاك، شاكياً له توقف البرنامج، ولما عرف بشأن الخطاب أدرك أن إسرائيل تمارس ضغوطاً سياسية ودبلوماسية لمطاردة أفكاره، مؤكداً أن والده عانى الأمرين من تدخلات الأزهر المتكررة لحذف مقاطع كثيرة من حلقات برنامجه، حتى إنه كان يضطر إلى الذهاب إلى شيخ الأزهر لمناقشته مراراً حول المقاطع المحذوفة.

المصدر : جولة الصحافة